

## الفصل الخامس

### "المقرر المقترح في بيئة سوهاج المحلية"

أولاً: تحديد الأهداف التربوية للمقرر المقترح.

ثانياً: ترجمة الأهداف التربوية إلى مواقف تعليمية.

- المحتوى

- الأنشطة

- الوسائل التعليمية

- طرق التدريس

ثالثاً: تقويم الجوانب التعليمية للمقرر المقترح.

## مقدمة:

يتناول هذا الفصل الخطوات الأساسية في بناء المقرر المقترح - موضوع

الدراسة الحالية - متبعا الخطوات الآتية:-

أولا: تحديد الأهداف التربوية للمقرر المقترح.

ثانيا: ترجمة الأهداف إلى مواقف تعليمية وتشمل:-

- المحتوى.
- الأنشطة.
- الوسائل التعليمية.
- طرق التدريس.

ثالثا: تقويم الجوانب التعليمية للمقرر المقترح.

لقد أشار Wheeler إلى أن عملية بناء المناهج تسير في خمس نقاط هي

(١٢١ : ٣١-٣٣):-

- ١- جمع الأهداف العريضة ( Aims ) وتقييمها إلى أهداف أصغر منها ثم تقسيم الأخيرة إلى أهداف سلوكية (Objectives).
- ٢- جمع الخبرات التعليمية التي تحقق الأهداف السابقة.
- ٣- جمع محتوى المادة التي من خلالها يمكن تقديم أنواع الخبرات السابقة.
- ٤- ترتيب وتكامل الخبرات التعليمية والمحتوى فيما يتعلق بعملية التعليم والتعلم داخل الفصل.
- ٥- تقويم ما جاء في الخطوات (٢) ، (٣) ، (٤) لتحقيق الأهداف الموجودة في (١).

وعلى هذا النحو السابق سوف يقوم الباحث بإتباع الخطوات التي أشار إليها ويلر

(Wheeler) في بناء المقرر المقترح في بيئة سوهاج المحلية على النحو التالي:-

- أ- تحديد الأهداف التربوية المرجو تحقيقها من خلال المقرر.
- ب- ترجمة الأهداف التربوية إلى مواقف تعليمية (وتشمل المحتوى، الوسائل، الأنشطة، طرق التدريس).
- ج- تقويم جوانب العملية التعليمية.

**أولاً: تحديد الأهداف التربوية التي يجب تحقيقها من خلال المقرر المقترح:**

إن أول مهمة للمعلم هي أن يحدد الهدف الذي من أجله سوف يقوم بتدريس ما سوف يقوم بتدريسه، فتحديد الهدف يعنى قياس ما اكتسبه التلاميذ.

ويعتبر وضوح الأهداف التربوية هو نقطة البداية في العملية التعليمية على أسس سليمة، حيث أنها المعايير التي في ضوئها تختار المواد وتنظم محتوياتها وتعد أساليب التدريس والاختبارات وغيرها من أساليب التقويم، وكل جوانب البرنامج التربوي للمدرسة هي في الحقيقة وسائل لتحقيق أهداف تربوية رئيسية.

إن كل جماعة تقوم بتخطيط المنهج تحتاج إلى وجود أهداف لها تعينهم على توجيه عملهم في جوانب التخطيط الأخرى، وقد وجد أن اشتغال الجماعة نفسها بتحديد هذه الأهداف أفضل كثيراً من تبني صيغة للأهداف نقلاً عن جهات تعليمية أخرى، حيث أن الأهداف الموضوعه محلياً تكون أكثر ارتباطاً بالاحتياجات والظروف المحلية، على أن ذلك لايعنى أن تخدم الجماعة المحلية نفسها دون الاستفادة من الصيغ التي وضعتها تلك الجهات أو الهيئات الأخرى (٦٩ : ٢٧) بالإضافة إلى أن عملية تحديد الأهداف خطوة أولى تسبق أى عمل في تخطيط المقرر لأن هذه الأهداف هي المعايير التي تحدد اختيار المادة الدراسية والمحتوى وكل ما يتصل ببناء هذا المقرر.

**معنى الهدف التربوي:**

لقد تعددت تعريفات التربويين للهدف، فمنهم من يرى أن الهدف معناه "أنه نهاية عملية، ويكون هذه العملية، ويربط ما بين البداية والنهاية خطوات مرتبطة ومتكاملة تتلو منها الأخرى في ترتيب يؤدي إلى تحقيق الغاية" (٩١ : ١٣١).

وثمة تعريف آخر : " بأنه التعبير الظاهري عن الطرق التي يتوقع أن يتغير بها سلوك الطلاب من خلال العملية التربوية بمعنى الطرق التي سيتغيرون بها في تفكيرهم ومشاعرهم وفي أفعالهم". ( ١٢٠ : ٢٦ ).

ومن هذين التعريفين وما أورده الأدب التربوي من تعريفات يتبين للباحث أن للهدف السلوكي سمات هي:-

- ◆ وصف التغيرات التي يتوقع حدوثها في سلوك التلاميذ نتيجة مرورهم بالمواقف التربوية وإكسابهم الخبرات.
- ◆ السلوك مقصود بها سلوك التلميذ وليس المعلم، لأن الهدف من العملية التعليمية التربوية هو تعديل سلوك المتعلم.
- ◆ أن يخضع لوسائل القياس التي تبين مدى تحققه.

وفي ضوء ذلك يعرف الباحث الهدف بأنه " توقعات سلوكية ينتظر حدوثها لدى التلميذ نتيجة مروره أو لإكتسابه خبرات معينة هادفة".

#### تصنيف الأهداف التربوية:

يعتبر تصنيف "بلوم Bloom" من أكثر التصنيفات السائدة في مجال التعرف على الأهداف التعليمية وتحديدها، ويتكون تقسيم بلوم من ثلاث مجالات هي : ( ١٠٢ : ٤٩ )

The Cognitive Domain	أ- المجال المعرفي
The Affective Domain	ب- المجال الانفعالي
The Psychomotor Domain	ج- المجال النفسحركي

## الأهداف المعرفية أو المجال المعرفي:

وهي التي تقتضى تعديلات في السلوك العقلي أو المعرفي للفرد مثل تذكر الحقائق وفهمها، أو تطبيق القوانين وبرهنتها، وغيرها من السلوك الذي يتطلب اعمال الفكر والذهن.

ويدخل تحت هذا النوع من السلوك ستة مستويات تتدرج في أهميتها، ويطلق عليها اسم سلم المستويات المعرفية، لاعتماد المستويات العليا من السلم على ما قبلها من الدرجات وهذه المستويات هي:

### ١- مستوى التذكر:

وهو مستوى معرفة المعلومات وما يظهر القدرة على تذكرها ويمكن أن يصنف إلى المستويات الآتية:

معرفة وتذكر المصطلحات والحقائق الأولية، معرفة وتذكر الأساليب والوسائل معرفة وتذكر الكليات والمجردات .

### ٢- مستوى الإدراك والفهم:

وهو مستوى فهم المعلومات كما يظهر في قدرة الدارسين على ادراك المعاني والتعبير عن معلوماتهم في عبارات واضحة، ويمكن أن يصنف إلى المستويات الآتية:

الترجمة ، التفسير ، التأويل والتنبؤ .

### ٣- مستوى التطبيق:

وهو ما يظهر القدرة على استخدام المعلومات المعرفية في المواقف المناسبة والإفادة من الخبرات المعرفية السابقة في حل المشكلات الجديدة، ويتضمن القدرة على اختيار المعلومات المناسبة لكل موقف والقدرة على توقع النتائج.

## ٤ - مستوى التحليل:

وهو ما يظهر فى المفاضلة بين القضايا الكلية والجزئية وتحليل المعلومات إلى مكوناتها الأساسية والتميز بين المبادئ والنتائج، ويمكن أن يصنف إلى: رتبة التحليل إلى العناصر والمكونات، رتبة تحليل العلاقات، رتبة تحليل التنظيم الكلى إلى جزئياته .

## ٥ - مستوى التركيب:

ويظهر فى قدرة الدارس على تجميع العناصر والأجزاء فى وحدة متكاملة واستنتاج العلاقات المعنوية، ويمكن أن يصنف إلى:

رتبة وضع بلاغ فريد، رتبة وضع مخطط أو نظام من الإجراءات، رتبة استخراج نظام من العلاقات المجردة .

## ٦ - مستوى التقويم:

ويشمل التقويم فى ضوء معايير موضوعية داخلية والتقويم فى ضوء معايير خارجية.

## الأهداف الوجدانية أو المجال العاطفى:

ويقصد بالأهداف الانفعالية تلك الأهداف التى تعنى بالمشاعر والأحاسيس والانفعالات والاتجاهات والميول والقيم، وتبدأ هذه الأهداف بأسهلها وتنتهى بأصعبها، فتبدأ بالاستقبال للمميزات وتنتهى بتكوين وتنظيم القيم التى تميز وتصف لون وسلوك وحياة الفرد. ( ٨٢ : ٤٩ ) .

وينقسم المجال العاطفى إلى خمسة مستويات وهى الاستقبال والتقييم والتنظيم والتميز بالقيمة والقيمة المركبة، وأن هذه المستويات الخمسة السابقة مرتبطة بالجوانب الستة للمجال المعرفى. ( ٧٣ : ٥٢ ) .

### الأهداف المهارية أو المجال النفسحركى:

يرتبط هذا المجال بالمهارات الحركية ويتكون من ستة مستويات هي: ( ٧٣ : ٥٧).  
حركات الانعكاس، الحركات الأساسية القاعدية، القدرات الإدراكية، القدرات الفيزيائية،  
الحركات الماهرة، الاتصال المنطقي مثل الحركة التعبيرية والتفسيرية .

والحركات التعليمية فى المجال النفسحركى تلازم وتصاحب العناصر المعرفية  
والانفعالية، إلا أن الخصائص النفسحركية تغلب على استجابات المتعلمين.

وعلى ذلك فإن المجالات الثلاثة تمدنا بنظام تصنيفى مفيد، وعلى الرغم من مظهرها  
مستقلة فى تصنيف وتأثير كل منها فى صياغة وبناء الأهداف إلا أنها متكاملة، وتقسيما ليس  
الا للدراسة والتصنيف. ( ٨٢ : ٥٨،٥٧).

### صياغة الأهداف التعليمية:

عند وضع قائمة بالأهداف التعليمية لمقرر تعليمى أو لوحدة دراسية فى هذا المقرر  
يكون الغرض من ذلك الحصول على قائمة من المعطيات للعمل بها وليست قائمة من ألوان  
السلوك يحققها كل المتعلمين، وكل هدف تعليمى يحتاج إلى تحديد أكثر دقة بعينة ممثلة لألوان  
السلوك والتي تصفه وتميزه عن الأهداف الأخرى. ( ١١١ : ١٢١).

لذا فإن خطوات تعيين وصياغة الأهداف التعليمية بصورة واضحة ومحددة - يجب أن  
تسير على النحو الأتى:-

- ◆ يبدأ كل هدف تعليمى بأحد الأفعال (يعرف - يفهم - يدرك - يستوعب - يستخدم -  
يطبق) حتى يسهل التعرف عليها وقياسها ( ٨٢ : ٣٠).
- ◆ يصاغ الهدف على أساس مستوى التلميذ وليس على أساس المدرس لأن التلميذ هو  
محور العملية التعليمية.
- ◆ تحديد وصياغة كل هدف كمعطى تعليمى ( كعملية تعليمية).

◆ تحديد وصياغة كل هدف بحيث يظهر السلوك النهائى ( أفضل من المادة - التعليمية المراد تغطيتها فى العملية التعليمية).

◆ يصاغ كل هدف بحيث يتضمن واحدا فقط من العملية التعليمية ( أفضل من عدة معطيات فى هدف واحد).

◆ يمكن ملاحظة الهدف فى ذاته وفى نتائجه، كما يمكن قياسه أيضا فأن ذلك سوف يساعد على قياس مدى تحقق أو مدى تعلم التلميذ وتعديل سلوكه، كما يجب عند صياغة الهدف أن يكون محددا واضحا فإذا ما كان الهدف غامضا فسوف يختلف الجميع على تفسيره. (٨٦: ٩٢)

◆ تصاغ الأهداف بحيث تكون شاملة لجميع نواحي شخصية التلميذ الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية، وأن تكون مناسبة لمستوى التلاميذ، وأن تراعى صالح الفرد والجماعة، وأن تركز على فلسفة سليمة، وخالية من التناقض.

◆ تكون الأهداف واقعية ممكنة التحقيق.

وبعد أن يقوم واضع الأهداف التعليمية بوضع الأهداف فى قائمتها النهائية عليه أن يجب على الأسئلة الآتية والتي تفيده فى الحكم عليها: - ( ٨٢ : ٦٠-٦٧).

- هل تشير الأهداف إلى المعطيات التعليمية التى تتناسب مع المجال التعليمى؟
- هل تمثل الأهداف كل المعطيات التعليمية؟
- هل يمكن تحقيق الأهداف بمجموعة معينة من المتعلمين.
- هل هناك تناغم وتناسق بين الأهداف وفلسفة المؤسسات التعليمية؟
- هل هناك تناغم وتناسق بين الأهداف والأسس العامة للتعليم؟

#### الأهداف للمقرر المقترح:

- صيغت الأهداف فى ضوء دراسة:-
- أسس بناء المناهج ومراعاة المقرر المقترح لتلك الأسس.
- كيفية صياغة وتصنيف وأهمية الأهداف التربوية.

صاغ الباحث مجموعة من الأهداف العامة للمقرر - موضوع الدراسة الحالية - حيث قام بعرضها في استمارة استطلاع رأى (\*) على مجموعة من السادة المحكمين (\*\*). المتخصصين وذلك للتعرف على آرائهم من حيث:

- مدى مناسبة الأهداف المقترحة لأهداف التربية البيئية.
- مدى مناسبة الأهداف المقترحة لأهداف كلية التربية بسوهاج (شعبة التعليم الابتدائي).
- مدى مناسبة الأهداف المقترحة للاتجاهات المعاصرة في دراسة البيئة المحلية.
- مدى مناسبة الأهداف المقترحة لطبيعة المجتمع ومشكلاته.
- مدى مناسبة الأهداف المقترحة لخصائص واحتياجات الدراسين.
- مدى مناسبة الأهداف المقترحة للأهداف العامة للهدف الرئيسى للمقرر المقترح.
- مدى سلامة الصياغة العلمية للأهداف المقترحة.

وقد بين السادة المحكمون من خلال استجابتهم لاستطلاع الرأى أن الأهداف المقترحة مناسبة من حيث البنود السابق ذكرها (\*\*\*) ، وقد قام الباحث بإجراء التعديلات التى أشار إليها السادة المحكمون. وفى ضوء ذلك أصبحت الأهداف على النحو التالى:

(١) ملحق (١). ملائمة الأهداف المقترحة على ضوء الأسس العامة لبناء المناهج التربوية.  
 (\*\*\*) ملحق (١٧- اولا) أسماء السادة المحكمين.  
 (\*\*\*) ملحق (٢) بيان النسب المئوية العامة لإتفاق المحكمين حول ملائمة الأهداف للأسس العامة لبناء المقرر المقترح

### أ- الهدف الرئيسي للمقرر المقترح:

إعداد جيل من معلمى المواد الاجتماعية لمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسى بمحافظة سوهاج لديهم الوعى بينتهم المحلية، مزودين بالاتجاهات والمهارات والرغبة فى العمل على حل المشكلات القائمة بها، كما لديهم القدرة على غرس ذلك فى تلاميذهم.

### ب- الأهداف العامة للمقرر المقترح:

- ١- إدراك معانى المصطلحات واكتساب المفاهيم التاريخية والجغرافية والاجتماعية والاقتصادية لبيئة سوهاج المحلية.
- ٢- تحليل البيانات والاحصائيات المتصلة ببيئة سوهاج والتعامل معها فى شتى جوانبها المختلفة.
- ٣- الوعى الكامل لبيئة سوهاج المحلية ومشاكلها الحاضرة.
- ٤- وصف المعالم الرئيسية الهامة لبيئة سوهاج، مثل المعالم السياحية، الأنشطة الاقتصادية والمعالم الجغرافية وغيرها.
- ٥- ملاحقة التطورات الحديثة التى تطرأ على بيئة سوهاج مثل الاكتشافات الحديثة للأثار، قيام مشروعات استثمارية، استصلاح أراضى، وغيرها مما يضيف للبيئة الجديد فى مواردها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.
- ٦- تقضى الجهود التى يبذلها المسئولين ببيئة سوهاج للنهوض بها فى شتى المجالات المختلفة.
- ٧- التعامل مع المفاهيم الجديدة مثل أسلوب الحضارى مع السائحين، الحفاظ على نظافة وجمال البيئة يساعد على جذب السياحى، وغيرها من المفاهيم التى تتصل ببيئة سوهاج.
- ٨- تدارس مشاهير البيئة من الشخصيات التاريخية والأدبية والعلمية وما قاموا به من أعمال خالدة وتراث بيئة سوهاج.
- ٩- استخدام الأساليب العلمية عند دراسة مشكلات بيئة سوهاج والتصدى لها والمشاركة فى وضع حلول إيجابية لها ( كمشكلة الأخذ بالثار - الزواج المبكر، وغيرها).
- ١٠- تنمية روح الولاء والانتماء والإعتزاز ببيئة سوهاج وما تحتوى عليه من مصادر طبيعية وبشرية.

- ١١- غرس الاتجاهات الايجابية تجاه بيئة سوهاج كالحفاظ على مصادرها السياحية والاقتصادية وتشجيع الجهود الذاتية بها واحترام العمل اليدوى، والتصدى للأفكار الاجتماعية الخاطئة، والتعاون، وتحمل المسؤولية، والمشاركة الايجابية.
- ١٢- اكتساب المهارات الاجتماعية أثناء دراسة بيئة سوهاج كالتعاون، والعمل فى جماعة، ومقابلة المسؤولين، والمشاركة فى اتخاذ القرار وغيرها.
- ١٣- اكتساب المهارات اليدوية كرسم الخرائط والرسوم الميدانية والاحصائية وعمل البحوث والملخصات والمجلات والنماذج والعينات والصور التى تتصل بموضوعات وجوانب بيئة سوهاج.

#### ثانيا: ترجمة الأهداف إلى مواقف تعليمية:

بعد تحديد الأهداف التربوية للمقرر المقترح فى بيئة سوهاج المحلية، قام الباحث بترجمة الأهداف إلى مواقف تعليمية سلوكية. وقد تطلب ذلك ما يلى:-

١- تحديد مجالات الدراسة ( محتوى المقرر).

٢- الأنشطة.

٣- الوسائل التعليمية

٤- طرق التدريس.

#### أ- محتوى المقرر المقترح:

ويتضمن ما يلى:

أ- مداخل معالجة المحتوى.

ب- اختيار المحتوى.

ج- تنظيم المحتوى.

### أ- مداخل معالجة محتوى المقرر:

هناك مداخل متعددة لمعالجة محتوى المنهج ( ٤٧ : ٧٦-٨١) ولكل منهج مداخل تتناسب معه لمعالجة محتواه، وهناك نوع من التداخل بين هذه المداخل وبعضها. وأهم المداخل التي أتبعته في معالجة محتوى المقرر موضوع البحث هي:

#### - المدخل المنطقي:

ويعد هذا المدخل أقدم المداخل وأكثرها شيوعاً، لأنه يتمشى مع الأسس المنطقية لتنظيم المعرفة الانسانية من وجهة نظر العلماء، ويتخذ هذا المدخل صوراً متعددة أهمها: التنظيم من القديم إلى الحديث - التنظيم من البسيط إلى المركب.

#### - مدخل المشكلات:

وفلسفة هذا المدخل أن تبدأ إحدى وحدات المقرر المقترح بمشكلة قد تكون شخصية (أى متعلقة بما يعانيه المتعلم في حياته، أو اجتماعية تنبع من ظروف المجتمع، أو علمية تواجه التطور العلمى فى المجال المهني) وخلال معالجة هذه المشكلة يتعلم الطلاب الحقائق والمفاهيم والمهارات ويكتسبون الاتجاهات المرتبطة بالمشكلة. وهذا ما تم إتباعه فى البحث الحالى حيث تضمن المقرر المقترح فى إحدى وحداته مشكلات تنبع من ظروف بيئة سوهاج كالثأر مثلاً.

#### - مدخل المفاهيم الكبرى:

وهذا المدخل يستند على أن التطور المعرفى قد أدى إلى تجمع الجزئيات حول الكليات، كما أن الحقائق والمعارف قد ازدادت حيث أصبح من غير الممكن احتواء المنهج الدراسى عليها جميعاً، ومن ثم ينبغى السعى إلى تعلم المفاهيم الكبرى التى تمثل الحقائق المشتركة بين الجديد من المعارف والمواقف.

وقد أخذ الباحث أيضاً بهذا المدخل فى بناء المقرر المقترح حيث تناول عدداً من المفاهيم الكبرى وما يندرج تحتها من مفاهيم فرعية بحيث تمثل هذه المفاهيم موضوعاً متكاملًا.

ومن أمثلة المفاهيم الكبرى التى تناولها المقرر المقترح: مفهوم "التركيب السكانى" ويندرج تحت هذا المفهوم عدد من المفاهيم الفرعية، التى تشترك معه فى بعض الخصائص "كالسن، النوع، التعليم ، النشاط".

#### -المدخل الوظيفى أو مدخل العمليات:

يستند هذا المدخل إلى أن كل فرد له أدوار متعددة فى حياته، فهو على سبيل المثال عضو فى أسرة، وعضو فى مجتمع له نظام يحدد حقوق الفرد وواجباته، ويؤدى عملاً أو وظيفة ما يكسب منها عيشه ومن أهداف التعليم إعداد الفرد للقيام بهذه الأدوار وما ترتبط بها من عمليات.

ويرى أنصار هذه المدخل أن يكون مدخل بناء المنهج تحليل ما يتطلبه كل من هذه الأدوار من خصائص معرفية ومهارية ووجدانية، وبالتالي توجيه المحتوى لكى ينمى هذه الخصائص.

وقد قام الباحث بتحليل العمل المطلوب الإعداد له وهو "الإلمام ببيئة سوهاج المحلية" ثم حدد المعارف والمهارات والاتجاهات المرتبطة بهذا المجال ووضع المحتوى الذى يعالج هذه الجوانب.

#### ب- اختيار المحتوى:

إن اختيار المحتوى لايعتبر عملية سهلة، فالمادة تشمل عدة مجالات وكل مجال يشمل موضوعات وكل موضوع يشمل عدة محاور رئيسية وأخرى فرعية، وكل ذلك يتضمن معارف ومفاهيم وحقائق...إلخ، ويواجه واضع المنهج مشكلة اختيار أنسب محتوى للأهداف الموضوعية من بين كم هائل وكيف متنوع من المعرفة ( ٤٣ : ١٧٥).

ولقد واجه الباحث هذه المشكلة فى اختيار محتوى المقرر موضوع البحث، وكان لهذه المشكلة شقان هما:-

- الكم الهائل والكيف المتنوع من المعرفة عن بيئة سوهاج المحلية.
- إن الكتابات فى موضوع الباحث كان معظمها على مستوى عال ومتخصص مما فرض على البحث جهدا فى محاولة الاختيار المناسب للطالب المعلم وبما يساهم فى تحقيق الأهداف المرجوة من المقرر المقترح.

ولقد تم اختيار محتوى المقرر فى ضوء عدة معايير (٢: ١٤٩-١٥٧) بعضها أساسى والبعض الآخر مكمل ومدعم للمعايير الأساسية، وهذه المعايير هى:

#### المعايير الأساسية وتشمل:

##### - الصدق:

ولصدق المحتوى معانى كثيرة أهمها:

- \* أنه يعنى العلاقة الوثيقة بين المحتوى والأهداف التى يرجى تحقيقها وبهذا المعنى يعتبر المحتوى صادقا إذا كان يحقق النتائج المرغوبة.
- \* إن المحتوى يعتبر صادقا إذا كان يتمشى مع الحداثة فى المعرفة.

##### - الدلالة:

ويقصد بها أهمية المحتوى بالنسبة للمجال المعرفى الخاص به، وما إذا كان أساسيا وله قدرة تطبيقية واسعة.

#### المعايير المكملة وتشمل:

- \* تلبية احتياجات المتعلم واهتماماته.
- \* المنفعة: بمعنى أنه ينبغى أن نختار من المجال المعرفى ما هو أكثر فائدة للمتعلم فى حل مشكلاته حاضرا ومستقبلا.
- \* الملائمة والتوافق مع الواقع الاجتماعى الذى يعيشه المتعلم.

\* القابلية للتعلم: يعنى بها تكييف المحتوى ليتناسب مع مستوى المتعلم من الناحية العقلية والجسمية والانفعالية.

### ج- تنظيم المحتوى:

إن اختيار المحتوى فى الخطوة السابقة ووفق المعايير المحددة، لايعنى أنه تم بناء منهج يمكن تدريسه للطلاب، ويمكنهم تعلمه، ولكن يلزم تنظيم هذا المحتوى حتى يكون أكثر فعالية ولقد تم تنظيمه فى ضوء مجموعة من المعايير هى ( ٤٣ : ١٨٦، ١٨٧).

### - مجال أو نطاق المقرر:

وهذا المعيار يتعلق بماذا نعلم؟ فنطاق المقرر يتناول اتساعها وعمقها، والمجالات التى يتضمنها، ومدى التعمق فى هذه المجالات، وما ينبغى على الطلاب تعلمه، وما يمكن أن يتعلمه بعض الطلاب ولايتعلمه البعض الآخر، وما لايجب أن يتضمنه المقرر.

### - التكامل:

ويبحث هذا المعيار فى العلاقة الأفقية بين اجزاء المحتوى لمساعدة المتعلم على بناء نظرة أكثر توحدا توجه سلوكه وتعامله مع مشكلات الحياة بفعالية.

### - الإستمرارية:

وهى التكرار الرأسى للمفاهيم الرئيسية فى المقرر، فإذا كان مفهوم المورد الاقتصادى هما فى وحدة جغرافية البيئة، فينبغى تناوله مرات ومرات فى وحدة آثار سوهاج التاريخية.

### - التتابع:

وهو يرتبط بالاستمرارية، فهناك تداخل بينها، ولكنه يذهب إلى أبعد مما تذهب إليه الاستمرارية، فالاستمرارية قد تعنى مجرد الإعادة والتكرار، ولكن التتابع يعنى مستويات أعلى من المعالجة، فهو يعنى أن كل عنصر ينبغى أن يبنى فوق عنصر سابق له، ويتجاوز المستوى الذى عولج به العنصر السابق من حيث الاتساع والعمق.

### - التوازن:

ينبغي أن يتحقق التوازن بين الترتيب المنطقي للمادة الدراسية، والترتيب السيكولوجي لمستويات التلاميذ.

### - الجور أو الأفكار الأساسية:

ينبغي أن تكون هناك بؤر وأفكار أساسية يتمركز حولها المحتوى.

- أن يتيح تنظيم المحتوى استخداماً أكثر من طريقة للتعلم.

### وفي ضوء تحديد البحث لكل من:-

- ١- أسس بناء المقرر والمقتضيات التربوية له.
- ٢- الأهداف التربوية للمقرر المقترح.
- ٣- مداخل معالجة المحتوى وأساليب اختياره وتنظيمه.

### تم اختيار محتوى المقرر المقترح في ضوء عدة معايير منها:

- ١- ان يتطابق محتوى المادة الدراسية مع الأهداف المحددة لها، بحيث يغطي المحتوى كل أهداف البرنامج.
- ٢- تقسيم المحتوى إلى وحدات تتضمن ميادين رئيسية وفرعية تمثل بيئة سوهاج المحلية.
- ٣- الإطلاع على الكتب والمراجع والبحوث والمجلات والنشرات التي تناولت بيئة سوهاج في شتى المجالات.
- ٤- مقابلة بعض المسؤولين ومديري المصالح المختلفة بمحافظة سوهاج.

قام الباحث بعرض المحتوى المقترح في صورة ميادين رئيسية وأخرى فرعية تمثل

جوانب بيئة سوهاج المحلية مرفقا معه قائمة بالأهداف المقترحة في إستطلاع للرأى<sup>(\*)</sup> على مجموعة من السادة المحكمين<sup>(\*\*)</sup> كخبراء في مجال الدراسات والمواد الاجتماعية والبيئة حيث يمثلون هذه الجوانب المختلفة.

وقد تم إجراء التعديلات والإضافات والاختذ بجميع الملاحظات التي أبدتها السادة المحكمون والنسب المئوية المقابلة لكل موضوع<sup>(\*\*\*)</sup>، ومن ثم توصل الباحث إلى عناصر محتوى المقرر المقترح في صورته النهائية وقد تألف المحتوى من خمس وحدات هي:

#### الوحدة الأولى: تاريخ بيئة سوهاج المحلية عبر العصور:

- سوهاج في العصر الفرعوني.
- سوهاج في العصر اليوناني والروماني.
- سوهاج في العصر الإسلامي.
- سوهاج في العصر الحديث.

(\*) ملحق رقم (٣) تحديد الميادين الرئيسية والفرعية في مجال البيئة كمحتوى للمقرر المقترح.

(\*\*) ملحق (١٧- ثانيا) أسماء السادة المحكمين.

(\*\*\*) ملحق (٤) بيان النسب المئوية العامة للموافقة على تحديد الميادين الرئيسية والفرعية للبيئة كمحتوى للمقرر المقترح في بيئة سوهاج المحلية.

### الوحدة الثانية: الجوانب الجغرافية لبيئة سوهاج المحلية:

- الموقع ( الفلكى - الجغرافى).
- المساحة ( مساحتها - مساحتها بالنسبة للجمهورية).
- المناخ ( الرياح - الحرارة - المطر).
- مظاهر السطح ( جيولوجية البيئة - الوادى - نهر النيل - الاودية الصحراوية):
  - أ- الصحراء الشرقية.
  - ب- الصحراء الغربية.
  - المواصلات ( برية - نهريّة).

### - السكان:

- \* حجم السكان ( النمو - أسبابه - توزيع السكان).
- \* التركيب السكانى ( السن - النوع - التعليم والنشاط).
- \* التزايد السكانى ( المشكلة - الهجرة - الزحف على الأراضى الزراعية - الآثار الاقتصادية والاجتماعية للمشكلة).

### - التلوث:

- تلوث التربة ( إجهادها - تجريفها).
- تلوث الجو ( فى الريف ، المدن).
- تلوث المياه ( الصرف الصحى فى النيل والترع).
- الضوضاء ( فى المدن).
- مكافحة مظاهر التلوث وكيفية الحفاظ على سلامة البيئة.
- التشريعات والقوانين الخاصة بمواجهة هذه المشكلة.

### - الموارد الاقتصادية لبيئة سوهاج

- \* الزراعة (مساحة الاراضى الزراعية - أهم المحاصيل - الحجم الاقتصادى
- الأيدى العاملة - مدى كفاية الإنتاج لسكان المحافظة - الوزن الاقتصادى
- لمحاصيل سوهاج بالقياس للاقتصاد الزراعى لمصر-مشروعات استصلاح
- الاراضى - كيفية حماية البيئة الزراعية والنهوض بها)

- **الصناعات:**

- انواع الصناعات بالبيئة.
- أماكن تواجدهمـا.
- أشهر الصناعات التي تميز سوهاج.
- مشروعات صناعية تحت الإنشاء.
- معوقات الصناعة فى سوهاج وكيفية النهوض بها.

- **الصيد:**

- \* موارد المياه بالبيئة.
- \* أماكن الصيد بها ( صيد الاسماك).
- \* حجم الثروة السمكية.
- \* كيفية حماية تلك الثروة والنهوض بها.

- **التجارة:**

- أنواع التجارة التي يمارسها أهل البيئة.
- حجم التجارة ومقارنتها بحجم التجارة فى مصر.
- المشكلات التي تواجهها وكيفية النهوض بها.

- **الثروة الحيوانية والداجنة:**

- أنواع الحيوانات وأماكن تربيتها.
- مشروعات التسمين وحجم الثروة الحيوانية.
- مزارع الدواجن وأماكن تربيتها وحجمها.
- كيفية حماية الثروة الداجنة والحيوانية والنهوض بها.

- **السفر إلى الخارج:**

- حجم العمال الذى يعملون بالخارج.
- فئات العمل والدول التي يفضلون العمل بها.
- مدى علاقة السفر إلى الخارج بالموارد الاقتصادية للبيئة

الوحدة الثالثة: بعض المؤسسات ذات الأنشطة الثقافية والاجتماعية لبينة سوهاج المحلية:

- الهيئات والجمعيات ذات النشاط الاجتماعي وأنواع الخدمات التي تقدمها لأهل البينة:  
( دور حضانة - تدريب مهني - أسر منتجة - فصول محو أمية - مراكز تأهيل -  
مراكز تنظيم الأسرة - أندية أطفال - مكاتب - مكاتب تحفيظ القرآن - مؤسسات  
إيوائية - وحدات اجتماعية - دور المغتربات - مكاتب تدريب الرائدات الريفيات).

- الهيئات الشبابية وما تقدمه من خدمات:  
( أندية رياضية - مراكز شباب - بيوت شباب - وحدات طلائع - مناطق لعبات -  
لجان رياضية )، مشكلاتها وكيفية النهوض بها.

- أنشطة ثقافية وفنون:  
( صحف - دور العرض السينمائي والمسرحي - مطابع - مراكز ثقافية وجمعيات)،  
كيفية النهوض بها.

- الخدمات التعليمية:  
( مدارس سوهاج أعدادها وأماكنها وعدد الطلاب بها ومراحل التعليم العام والأزهري  
- جامعة سوهاج كمركز إشعاع على بيئة سوهاج) مشكلات التعليم بسوهاج وكيفية  
علاجها.

- الخدمات الصحية:  
( المستشفيات العامة والخاصة بسوهاج - أنواعها وتخصصاتها - أعدادها وعدد  
الأسرة بها - أوجه النقص بها - الوحدات الريفية والمجمعة والتأمين الصحي).

- مشروعات تنمية القرية بسوهاج:  
( عدد القرى وتوزيعها - أهم مشروعات التنمية مثل ورش النجارة - الآلات الزراعية  
- الدواجن - كيفية النهوض بالقرية).

- بعض المشاهير من علماء سوهاج:

- ذو النون المصرى الأخمىمى
- بمدينة اخمىم.
- الشىخ كمال الدين بن عبدالظاهر
- بمدينة اخمىم.
- الشىخ رفاعه رافع الطهطاوى
- بمدينة طنطا.
- علماء مدينة المراغة واشهرهم الإمام محمد مصطفى المراغى.
- علماء ارياف سوهاج واشهرهم الشىخ على يوسف والشىخ محمد عبد المطلد

الوحدة الرابعة: آثار سوهاج التاريخية:

\* المناطق الأثرية المصرية القديمة:

- تاريخ منطقة عرابة أبىدوس الفرعونية.
- معبدا سبتى الأول والأوزوريون بأبىدوس.
- معبد رمسيس الثانى بأخمىم وأهم الاكتشافات الحديثة بها.
- آثار الحواويش.
- مقابر بيت خلاف بجرجا.
- مقابر الشىخ حمد.

\* المعالم الأثرية القبطية والرومانية:

- الدير الأبيض.
- الدير الأحمر.
- دير السبعة جبال.
- دير صبره.
- دير القوقس.
- كنيسة ميكائيل.
- دير الأنبا بيشوى.

## \* المعالم الأثرية الإسلامية:

- مسجد العارف بالله بسوهاج.
- مسجد الفرشوطى بمدينة سوهاج.
- مسجد الأمير محمد بأخميم.
- مسجد الأمير حسن بأخميم.
- مسجد العمرى بأخميم.
- واجهتا آل البحيرى بأخميم.
- مسجد كمال الدين عبد الظاهر بأخميم.
- المسجد الصينى بجرجا.
- جامع المتولى بجرجا.
- جامع جلال الدين بجرجا.
- مسجد الأمير عثمان بجرجا.
- مسجد الدوادية بجرجا.
- جامع المغاربة بجرجا.

## \* السياحة فى سوهاج:

- معوقاتها\_\_\_\_\_.
- كيفية النهوض بها.

## الوحدة الخامسة : المشكلات الاجتماعية التى تهدد بيئة سوهاج المحلية :

## - مشكلة الاخذ بالتأثر :

- النزعات القبلية وكيفية تأثيرها فى باقى مشاكل بيئة سوهاج.
- ضرب أمثلة لبعض هذه المشكلات وآثارها الاجتماعية المدمرة
- إحصائيات عن المشكلة من واقع سجلات الأمن.
- دوافع أخرى لجريمة الاخذ بالتأثر.
- كيفية التصدى لهذه المشكلة .

### - العادات والتقاليد المرتبطة بـ:

- الزواج ( الخطبة - عقد القران - الزفاف ) .
- تنظيم الاسرة .
- العادات المرتبطة بالمواليد ( السبوع ) .
- العادات المرتبطة بالوفيات .
- العادات المرتبطة بالمأكل والملبس .
- السحر والطب والوصفات الشعبية .
- الأغنيات الشعبية .
- الأمثال السلبية والايجابية التى تشتهر بها سوهاج وتأثيرها على الحياة الاجتماعية .
- سبل الترويح فى أوقات الفراغ .
- الأفكار حول الأضرحة والنذور والمواليد .
- كيفية التصدى للعادات السيئة ونبذها والتمسك بالعادات الاجتماعية السليمة .

### - الزواج المبكر وتعدد الزوجات :

- أسباب الزواج المبكر وأثاره الاجتماعية .
- أسباب تعدد الزوجات وأثاره الاجتماعية .
- الطلاق وأسباب انخفاضه فى سوهاج .

### - الهجرة إلى الخارج :

- أسبابها \_\_\_\_\_ .
- أثارها الاجتماعية على بيئة سوهاج ومن أخطرها ( ظهور الجريمة - إحلل العلاقات الثانوية محل الاولى )

## ٢ - الأنشطة المقترحة :

تجيب الأهداف عن التساؤل : لماذا نعلم ؟ والمحتوى يجيب عن التساؤل : ماذا نعلم ؟  
ونشاطات التعليم والتعلم تجيب عن التساؤل : كيف نعلم ونتعلم ؟

## ويقصد بنشاطات التعليم والتعلم :

" كل نشاط يقوم به المعلم أو المتعلم ، أو هما معا ، أو يقوم به زائر أو متخصص ،  
ليحقق الأهداف التربوية أو التعليمية ، والنمو الشامل المتكامل للمتعلم ، سواء داخل الفصل أو  
خارجه، داخل المدرسة أو خارجها ، طالما أنه يتم تحت إشراف المدرسة " ( ٣ : ١٩٤ )

ويتضح من التعريف السابق انه واسع شامل، حيث يتسع ليشمل نشاطات التدريس التي  
يقوم بها المعلم ، والوسائل التعليمية التي يستخدمها ، وأنشطة الطلاب الفردية والاجتماعية  
بصورها المختلفة اللفظية والعملية... الخ .

والمقرر المقترح زود بالجديد من أنشطة التعليم والتعلم التي يقوم بها المعلم او المتعلم  
لتحقيق الأهداف المرجوة منه . وقد تم اقتراح هذه الأنشطة وفق المعايير التي حددها " بيرتون  
" W.H. Burton ( ١٣٧ : ٣٤٦ ) حيث يرى أنه عند اقتراح نشاط ما، فإنه لا يقبل إلا إذا  
توافر فيه ما يلي:

- ١- أن يرى المتعلمون أنه يمكن استخدامه لتحقيق أغراضهم.
- ٢- أن يرى المعلم أنه يمكن أن يؤدي إلى غايات مرغوب فيها.
- ٣- أن يكون مناسباً لمستوى تفتح التلاميذ.
- ٤- أنه يمكن تنفيذه في حدود امكانيات المدرسة والمجتمع.
- ٥- أن يحقق معاً الأنشطة الأخرى التنوع لديهم في النمو المتوازن للمتعلم.
- ٦- أن يسهم في مقابلة الفروق الفردية في الجماعة.

وقام الباحث بعرض الأنشطة المقترحة - فى ضوء المعايير السابقة التى حددها "بيرتون" على مجموعة من السادة المحكمين<sup>(\*)</sup> المتخصصين فى المناهج وطرق التدريس والموجهين والمعلمين فى إستطلاع للرأى<sup>(\*\*)</sup> مرفقا معها قائمة بالأهداف والمحتوى للمقرر المقترح وذلك للتعرف على آرائهم من حيث:

- مدى مناسبة هذه الأنشطة للأهداف والمحتوى المقترح.

- إضافة أنشطة يرى المحكم ضرورة إضافتها.

وقد بين السادة المحكمين من خلال نتيجة هذا الاستفتاء أن الأنشطة المقترحة مناسبة، وقد قام الباحث بإجراء التعديلات والإضافات التى ذكرها السادة المحكمون<sup>(\*\*\*)</sup> . وفى ضوء ذلك أصبحت الصورة النهائية للأنشطة المقترحة على النحو التالى:

- ١- رسم الخرائط التى توضح موقع بيئة سوهاج الجغرافية ومظاهر السطح والأماكن الزراعية ومراكز الصناعات المختلفة وتوزيعات السكان والمناطق السياحية والأثرية والطرق والمواصلات والثروة الحيوانية وغيرها من الأنشطة التى تخص البيئة.
- ٢- القيام بزيارات لمناطق عديدة من بيئة سوهاج للتعرف على ملامحها ومعالمها المختلفة كمناطق الآثار، والانتاج، وللتعرف على طبيعة سطحها، وكذلك مراكز الخدمات الاجتماعية والثقافية بها.
- ٣- جمع المعلومات والبيانات عن بيئة سوهاج فى جوانبها المختلفة سواء عن تاريخها أو أثارها أو مواردها الاقتصادية أو أفرادها أو مراكز الخدمات بها.

(\*) ملحق (١٧- ثالثا) أسماء السادة المحكمين.

(\*\*) ملحق (٥) مدى ملائمة الأنشطة لأهداف المقرر المقترح.

(\*\*\*) ملحق (٦) بيان النسب المئوية العامة للإتفاق حول مدى ملائمة الأنشطة لأهداف المقرر المقترح.

- ٤- عمل دراسات مسحية للأراضي الصالحة للزراعة أو المستصلحة حديثاً لاستغلالها في دراسة تنمية موارد بيئة سوهاج الاقتصادية.
- ٥- عقد حلقات وندوات للمناقشة يحضرها مسئولون من البيئة في مختلف التخصصات ورجال الأعمال المستثمرون لمناقشة بعض المشكلات التي تواجه بيئة سوهاج في مختلف جوانبها، وذلك بغرض وضع أفضل الأساليب والحلول لمواجهتها.
- ٦- جمع عينات من محاصيل البيئة ومنتجاتها الصناعية التي تشتهر بها سوهاج وتصنيفها وكتابة البيانات عن كل نوع وعرضها بمتحف المدرسة.
- ٧- جمع عينات من صخور ورمال وتربة سوهاج وحفظها في علب مع كتابة بيانات كافية عن كل عينة تمثل خصائصها، وإرسال هذه العينات للدراسات المعملية للتعرف على تركيبها ونوعيتها للاستعانة بهذه المعلومات في اقتراح نوعية المحاصيل التي تناسبها، واقتراح العلاج للتربة الغير صالحة.
- ٨- رسم قطاعات عمودية للتربة لمناطق مختلفة من بيئة سوهاج مع كتابة بيانات وصفية كاملة لكل عينة من حيث تركيبها وبنيتها وخصائصها...إلخ.
- ٩- تحديد مواقع التربات المختلفة في بيئة سوهاج على خريطة خاصة بذلك مع إظهار موقع التربة الصالحة والتربة البور والبرك والمستنقعات على الخريطة.
- ١٠- القيام بصفة مستمرة طوال العام بتسجيل درجات الحرارة وأتجاه الرياح وقوتها وكمية الأمطار ودرجة الرطوبة وغيرها من عناصر المناخ لبيئة سوهاج بواسطة الأجهزة المختلفة التي تناسب كل عنصر.
- ١١- التدريب على استخدام اجهزة قياس عناصر المناخ المختلفة مثل البارومتر والترمومتر ودوارة الرياح...إلخ من هذه الاجهزة.
- ١٢- عمل الأبحاث والمجالات وجمع الصور التي تتناول بيئة سوهاج في شتى مجالاتها التاريخية والجغرافية والاقتصادية والاجتماعية وتسجيل كل ما يطرأ على البيئة من تغير أو جديد في أى مجال من تلك المجالات.
- ١٣- القيام بمسح اجتماعي ومقابلات شخصية مع أهالى المدن والريف والنجوع ببيئة سوهاج للتعرف على دوافع بعض المشكلات الإجتماعية التي تعاني منها البيئة وإيجاد حلول واقعية لها.

١٤- عمل حملات وقوافل للتوعية في أحياء وقرى سوهاج يقوم بها الدارسون من قاطنى هذه الأماكن بعد أن يقسموا أنفسهم إلى مجموعات ويوزعوا الأعمال فيما بينهم بغرض التصدى للأفكار الاجتماعية الخاطئة ونشر الوعى السياحى والاجتماعى ومحاربة التلوث وكيفية حماية بيئة سوهاج من الأخطار التى تهددها.

١٥- عقد اجتماعات بين الدارسين لتحليل ومناقشة ما تم من حملات التوعية فى الجوانب المختلفة للتعرف على الصعوبات التى صادفتهم أثناء قيامهم بهذه الحملات والاستفادة من الإيجابيات من خلال تعاون تلك المجموعات مع بعضها البعض ووضع خطة عمل جديدة يتم من خلالها تلاشى الصعوبات للوصول إلى مستوى أفضل وتحقيق نتائج ايجابية فى التوعية.

١٦- عمل صندوق لتلقى المشكلات والمقترحات من أهل الحى والاتفاق على يوم كل شهر تفتح فيه المدرسة أبوابها لأهالى الحى فى اجتماع مفتوح لمناقشة أهم قضايا البيئة وكيفية حل مشكلاتها تحت عنوان - على سبيل المثال - " نحو بيئة افضل".

### ٣- الوسائل التعليمية:

من الأمور التى تساعد على تحقيق الأهداف التربوية للمقرر استخدام الوسائل التعليمية، فإنها سوف تساعد على فهم معنى الألفاظ التى تستخدم أثناء الشرح، كما تعمل على إثارة اهتمام الطلاب وإيجابيتهم للتعلم، كما أنها تساعد على أن تجعل المعرفة أبقى أثراً، كما أنها ستوفر على كل من المعلم والطالب الوقت والجهد، بالإضافة إلى مساهمتها فى مقابلة الفروق الفردية للطلاب، كما أنها تعمل على إشباع وتنمية ميولهم.

وفى ضوء المعايير التى حددها "بيرتون W.H. Burton" - والتي استعان بها الباحث فى تحديد أنشطة المقرر المقترح - تم اقتراح عدد من الوسائل التعليمية التى تساعد فى تحقيق الأهداف التربوية للمقرر موضوع البحث الحالى وعرضها على نفس السادة المحكمين فى

استطلاع للرأى (\*) مرفقا معها قائمة بالإهداف والمحتوى للمقرر المقترح وذلك للتعرف على آرائهم من حيث:

- مدى مناسبة هذه الوسائل للإهداف والمحتوى المقترح.
- إضافة وسائل تعليمية أخرى يرى المحكم ضرورة إضافتها.

وقد بين السادة المحكمون من خلال نتيجة هذا الاستفتاء أن الوسائل المقترحة مناسبة وذلك بعد التعديلات والإضافات التى ذكرها السادة المحكمون (\*\*).

وفى ضوء ذلك أصبحت الصورة النهائية للوسائل التعليمية على النحو التالى:-

- ١- استخدام المصادر والمراجع التى تناولت بيئة سوهاج تاريخيا وجغرافيا واقتصاديا وغيرها من الجوانب الأخرى.
- ٢- استخدام الخرائط التى توضح جوانب بيئة سوهاج مثل السطح وتوزيعات السكان ومناطق الزراعة والمناطق السياحية والأثرية والإنتاجية...إلخ.
- ٣- النظر فى البيئة ذاتها، وتأمل الجوانب الطبيعية والسياحية بها.
- ٤- الكتيبات والنشرات والدوريات والإحصائيات التى تصدرها المؤسسات المختلفة بسوهاج كهيئة الاستعلامات وكتب العلاقات العامة بديوان عام المحافظة.
- ٥- استخدام الصور والأفلام المتحركة التى تناولت بيئة سوهاج فى جوانبها المتعددة وعرض الشرائح على جهاز العرض اثناء الشرح. (\*\*\*)
- ٦- استخدام الخرائط الطبوغرافية التى تصدرها مصلحة المساحة بسوهاج.
- ٧- الأطلس العربى الذى يسلم للطلاب للتعرف على موقع محافظة سوهاج بالنسبة لمصر وللعالم العربى.
- ٨- صور فوتوغرافية قام الباحث بالنقاطها تتضمن جميع مناطق الآثار والمصانع والمؤسسات وأماكن الانشطة ومصادر التلوث...إلخ.

(١) ملحق رقم (٥) مدى مناسبة الوسائل التعليمية لأهداف المقرر المقترح.

(٢) ملحق رقم (٦) بيان النسب المنوية العامة للإتفاق حول مدى ملائمة الوسائل التعليمية لأهداف المقرر المقترح.

(٣) امكن الحصول عليها من ادارة الوسائل التعليمية بمديرية التربية والتعليم/ ومن قسم الثقافة الصحية بمديرية الصحة/ ومن الهيئة العامة للاستعلامات / ومن مركز تنظيم الاسرة بمدينة سوهاج (المركز الرئيسى).

- ٩- الزيارات الميدانية والمشاهدة المنظمة لمناطق البيئة المختلفة.
- ١٠- شرائح قام بإعدادها الباحث لمناطق عديدة للبيئة مع تسجيلات صوتية كاملة على شرائط كاسيت توضح وتفسر الموضوع الذى تتناوله كل شريحة أثناء عرضها.

#### ٤- طرق التدريس:

إن المنهج بمفهومه الحديث ينبذ طرق التدريس القائمة على نظام المحاضرة والشرح النظرى من جانب المعلم، بل ترى ضرورة المشاركة للمتعلمين مع المعلم أثناء دراستهم، وهناك طرق تدريس متعددة لتحقيق ذلك منها أسلوب حل المشكلات، والمدخل التاريخى واستخدام التعليم المبرمج ( ١٢٤ : ٩).

ولتحقيق أهداف التربية البيئية لا بد من تحرى الدقة التامة عند اختيار الطرق المناسبة لتدريسها، وذلك نظرا لاهمية الطريقة فى تحديد نوع التعليم، ولوجود علاقة قوية بين طبيعة الموضوع والطرق التى تناسبه، وعلى ذلك يمكن القول بأن هناك علاقة قوية بين كل من طبيعة المادة وأهدافها من ناحية طرق تدريسها من ناحية أخرى، ومن الطرق المقترحة لتدريس التربية البيئية التدريس عن طريق الفريق والمناقشة والدراسة الحقلية، وطريقة النشاط (٦٠: ١٨٢-١٨٦)

والباحث عندما اختار طرق التدريس راعى ارتباط الطريقة بطبيعة الموضوع، فلكل موقف تعليمى طريقة بل طرق لها علاقة به تساعد على بلوغه وتحقيق أهدافه.

وقد تم عرض هذه الطرق على نفس السادة المحكمين فى إستطلاع للرأى (\*) مرفقا معها قائمة بالإهداف والمحتوى للمقرر المقترح وذلك للتعرف على آرائهم من حيث:

- مدى مناسبة طرق التدريس للإهداف والمحتوى المقترح.
  - إضافة طرق تدريس أخرى يرى المحكم ضرورة إضافتها.
- وقد بين السادة المحكمون من خلال نتيجة الاستفتاء(\*\*) ان طرق التدريس مناسبة ، وفى ضوء ذلك أصبحت الصورة النهائية لطرق التدرس المقترحة على النحو التالى:

(\*) ملحق رقم (٥) مدى ملائمة طرق التدريس لأهداف المقرر المقترح.

(\*\*) ملحق رقم (٦) بيان النسب المئوية العامة للإتفاق حول مدى ملائمة طرق التدريس لأهداف المقرر المقترح.

### ١- طريقة المحاضرة ( الإلقاء المطور) باستخدام الأسئلة:

وذلك لأنها تناسب الكبار كما أنها تتيح الفرصة للمتعلمين لتركيب الحقائق والآراء والمقارنة بين وجهات النظر بطريقة قد لا تيسر لهم في نطاق طرق أخرى، كما أنها تساعد المتعلم على تنظيم الحقائق والمعلومات وإعمال الفكر واستدعائها وعرضها على نحو سليم ويمكن استخدام هذه الطريقة لدراسة بعض الحقائق التاريخية والجغرافية والحضارية لبيئة سوهاج والإمام بالمعلومات عن جوانب البيئة المختلفة.

### ٢- الدراسة العقلية:

ويمكن استخدامها في دراسة الجوانب الطبيعية والبيولوجية لبيئة سوهاج كدراسة السطح والتربة والمناخ، كما يمكن استخدامها في جمع المعلومات التاريخية من مصادرها المختلفة، وفي جمع المعلومات والبيانات والاحصائيات وعمليات الحصر والمسح لجوانب البيئة للتعرف عليها.

### ٣- طريقة المناقشة:

ويمكن أن تستخدم هذه الطريقة في مناقشة بعض المشكلات الاجتماعية كمشكلة التلوث والزيادة السكانية والأخذ بالتأثر والعادات السيئة... إلخ بحيث يتم تقسيم الدارسين إلى مجموعات كل مجموعة تناقش جانباً من جوانب المشكلة وتسجل كل مجموعة النتائج التي توصلت إليها، ثم تتولى كل مجموعة عرض النتائج التي توصلت إليها على طلاب باقي المجموعات.

### ٤- طريقة النشاط ( الزيارات الميدانية):

وتستخدم في الجوانب التي يصعب تعلمها عن طريق الدراسة النظرية مثل قيام الدارسين بجمع عينات من تربة بيئة سوهاج وتحليلها للتعرف على خصائصها وأنواعها، كذلك في إجراء البحوث الزراعية، أيضاً تستخدم في الرحلات والزيارات للمناطق الأثرية والسياحية في البيئة والتقاط الصور الفوتوغرافية... إلخ.

### ٥- طريقة حل المشكلات:

ويمكن استخدام هذه الطريقة أثناء تناول المشكلات التي تتعرض لها بيئة سوهاج، على سبيل المثال المشكلة السياحية، مشكلات اجتماعية كمشكلة الأخذ بالثأر والزواج المبكر وغيرها بهدف الوصول إلى نتائج إيجابية ووضع حلول سليمة لها.

### ثالثاً: تقويم جوانب العملية التربوية للمقرر المقترح:

التقويم جزء لا يتجزأ من العملية التربوية، يسير معها جنباً إلى جنب، والتقويم أكثر من مجرد اختبارات تعطى للطلاب لقياس مدى تحصيلهم للمادة الدراسية، فالتقويم السليم يرمى إلى تحسين التعلم وتطويره بما يحقق الأهداف المنشودة ولايتأتى هذا إلا إذا كان التقويم شاملاً لكل نتائج العملية التربوية، بل أن التقويم يجب أن يمتد ليشمل العملية نفسها والبرنامج المخطط لها (٣ : ٣١١).

### والتقويم بمفهومه الحديث يتميز بعدة خصائص هامة هي: (٨٩ : ٩١-٩٢)

- أنه أعمق من مجرد قياس تحصيل الطلاب، وإنما القياس يمثل جانباً واحداً من جوانب التقويم.
- أنه عملية شاملة تهدف لتحقيق جميع أهداف التدريس من معلومات ومهارات وتفكير علمي وميول واتجاهات وغيرها ولايهدف فقط لقياس المعلومات.
- أنه عملية مستمرة فهي لا تقتصر على نهاية العام الدراسي وإنما هي مستمرة طوال العام.
- أنه يستخدم طرقاً وأساليب متعددة منها الامتحانات التحريرية والأسئلة الشفوية وملاحظة سلوك التلاميذ داخل الفصل وخارج الفصل وفي داخل المدرسة وخارجها، كما يتضمن المقابلة الشخصية وغيرها.
- أنه يهدف إلى توجيه التلاميذ وتمييزهم في جميع المجالات كالنمو الجسمي والنمو العقلي والنمو الانفعالي والنمو الاجتماعي.
- أنه يهدف إلى تحسين المقررات وطرق التدريس والوسائل التعليمية وغيرها من مكونات المنهج.
- أنه يقوم على أسس علمية تتميز بما يأتي ( ١٨ : ٣٩٦، ٣٩٥):

- ١- الموضوعية Objectivity ويقصد بها ان تكون وسيلة التقويم غير متأثرة بقدر الامكان بالعوامل الذاتية او الشخصية.
- ٢- الصدق Validity ويقصد بصدق وسيلة التقويم مدى قدرتها على قياس الشيء الذى وضعت لقياسه.
- ٣- الثبات Reliability ويقصد بها أن الاختبار يعطى نفس النتائج تقريبا إذا تم تطبيقه فى قياس نفس الشيء مرات متتالية على نفس العينة.

وعلى ضوء ما سبق فإن التقويم وخصائصه أمر ضرورى فى بناء المقرر، وقد وضع الباحث فى اعتباره أهمية لهذه الاسس اثناء صياغته لأساليب التقويم المقترحة بحيث يمكن أن يقيس المعلومات والمهارات والاتجاهات التى يكتسبها الطلاب نحو بيئتهم سواه إذ مدارس لهم هذا المقرر المقترح فى ضوء الاهداف التى وضعت له.

ثم قام الباحث بعرض أساليب التقويم المقترحة على نفس السادة المحكمين فى إستطلاع للرأى (\*) مرفقا معها قائمة بالأهداف والمحتوى للمقرر المقترح وذلك للتعرف على آرائهم من حيث:

- مدى مناسبة أساليب التقويم للأهداف والمحتوى المقترح.
- إضافة أساليب تقويم أخرى يرى المحكم ضرورة إضافتها.

وقد بين السادة المحكمون من خلال نتيجة هذا الاستفتاء (\*\*) أن أساليب التقويم ملائمة وفى ضوء ذلك أصبحت الأساليب المقترحة للتقويم على النحو التالى:-

- ١- اختبارات تحصيلية لقياس الأهداف المعرفية للمقرر المقترح تتضمن أسئلة موضوعية تقيس مستويات الفهم والتذكر والتطبيق للحقائق والمعلومات والمصطلحات التى تضمنها المقرر المقترح موضوع الدراسة الحالية.

(\*) ملحق رقم (٥) مدى ملائمة أساليب التقويم لأهداف المقرر المقترح.

(\*\*) ملحق رقم (٦) بيان النسب المئوية العامة للإتفاق حول مدى ملائمة أساليب التقويم لأهداف المقرر المقترح.

١- مقاييس للاتجاهات والميول التي اكتسبها الدارسون بعد دراستهم للمقرر المقترح وذلك لتقويم الأهداف الوجدانية.

٢- لقياس المهارات الخاصة بدراسة المقرر المقترح يتم ذلك من خلال:

أ- استخدام بطاقة لتقويم المهارات الاجتماعية التي اكتسبها الدارسون أثناء دراستهم للمقرر المقترح.

ب- ملاحظة سلوك الدارسين وتقييم آدائهم أثناء رسم الخرائط أو عمل الجداول الإحصائية أو جمع المعلومات الخاصة بجوانب بيئة سوهاج المحلية.

**الضبط النهائي للمقرر المقترح:**

بعد الانتهاء من إعداد المقرر المقترح في بيئة سوهاج المحلية. قام الباحث

بعرضه على مجموعة من السادة المحكمين<sup>(\*)</sup> المتخصصين في المجالات الآتية:

(\*) ملحق (١٧- رابعا) أسماء السادة المحكمين.  
( للوقوف على آرائهم النهائية في المضمون التربوي للمقرر المقترح )

- المناهج وطرق التدريس.
- علم نفس النمو.
- علم النفس التعليمي.
- علم الاجتماع.
- المجتمع وخدمة البيئة.
- المواد الاجتماعية.

وقد بين السادة المحكمون من خلال استطلاع للرأى (\*) للوقوف على آرائهم النهائية فى المضمون التربوى للمقرر المقترح من حيث:

- مدى تحقيق كل من المحتوى والانشطة والوسائل وطرق التدريس واساليب التقويم المقترحة لأهداف المقرر موضوع الدراسة.
- مدى مراعاة المقرر المقترح للأسس العامة لبناء المناهج التربوية.

وقد بين السادة المحكمون من خلال استجابتهم (\*\*\*) لإستطلاع الرأى أن المقرر المقترح مناسب من حيث البنود التى سبق ذكرها، بعد أن قام الباحث بإجراء التعديلات التى ذكرها السادة المحكمون.

وفى ضوء ذلك أصبح المقرر المقترح موضوع الدراسة الحالية فى صورته النهائية على النحو السابق عرضه - على درجة مناسبة للإستخدام.

جدير بالذكر أن الباحث قد وضع تصورا لما يجب أن يكون عليه المقرر فى بيئة سوهاج المحلية لمعلم الدراسات الاجتماعية بمحافظة سوهاج قبل الخدمة، على ضوء ما قام به من دراسة:-

(\*) ملحق (٧) الضبط النهائى للمقرر المقترح.

(\*\*) ملحق (٨) نتيجة القياس النهائى للمقرر المقترح.

- نظرية تحليلية لبعض دراسات وبحوث عربية وأجنبية سابقة أفادت الباحث في معرفة الخطوات والأساليب العلمية والتربوية في بناء المقررات.
  - نظرية لأهمية البيئة المحلية في إعداد معلم المواد الاجتماعية أفادت في تكوين إطار وخلفية لدى الباحث عن العلاقة بين المواد الاجتماعية والبيئة المحلية وأهمية إلمام معلم هذه المادة ببيئته المحلية أثناء إعداده، وغيرها من الأمور التي فرضت ضرورة القيام بهذه الدراسة.
  - أسس بناء المناهج التربوية للاستعانة بها في بناء المقرر المقترح موضوع الدراسة الحالية وقيام الباحث بتحديد مقتضيات التربية لها، وذلك من خلال تحديده لكيفية مراعاة المقرر المقترح لجميع الأسس.
  - نظرية عن كل خطوة من خطوات بناء المقرر سواء ما يتصل بالأهداف أو المحتوى أو الأنشطة أو الوسائل أو الطرق أو أساليب التقويم لتحديد المعايير التي في ضوئها تم اقتراح المقرر على النحو السابق عرضه.
- وقام الباحث باختيار وحدة من وحداته، وهي الوحدة الرابعة، وموضوعها " أثار سوهاج التاريخية" وبنائها ، ثم إعداد كتاب الطالب المعلم، ودليل المعلم والاختبار التحصيلي، كمثل يمكن على أساسه صياغة بقية وحدات المقرر المقترح، وهذا ما سوف يتناوله الباحث في الفصل القادم.